

# دورة: المدخل إلى اللغة العربية | أ.د. محمد العمري | المجلس

## ال السادس

محمد علي العمري

دعوية ان تزهو بها ابها وتشرق حولها الانوار. يا ايها الشاد ترى النمرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف خلق الله سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اما بعد - 00:00:00

هذا المجلس الاخير في هذا البرنامج وهو مجلس ساتحدث فيه عن علم طريف من اطرف علوم العربية على الاطلاق وهو علم المعروف وللاسف الشديد هذا العلم يعني هو من اقل العلوم وجودا - 00:00:33

وجودا عند طلبة العلم كافة طلبة العلم الشرعي فقط وهو غائب حتى عن مناهجنا لذلك في مراحل التعليم العام لا يدرس فكل من يدرس في في الثانوية العامة ليس في المعاهد العلمية - 00:00:52

كل من يدرس سواء في التخصص الشرعي او في العلمي ثم يلتحق بالجامعة ويخرج ولم يمر عليه هذا العلم يعني هو من العلوم الغائبة ويدرس منها اجزاء يسيرة في المعاهد العلمية - 00:01:06

ثم لا يدرس كامل الدراسة الا من تخصص في اللغة العربية وللاسف الشديد انه قدم بطريقة يعني لا استطيع ان اقدر في العلماء ولا في طرائقهم ولكن اقول طريقة ثبت بالبرهان القاطع انها غير مجدية - 00:01:17

وانها لا تحقق فهم هذا العلم ابدا. هذا ثابت بالدليل القاطع يعني من خلال طلبة العلم الحقيقة انا درست ممن درس على هذه الطريقة وآخذت درجة في المادة كويستة ممتازة يعني - 00:01:34

ولكنني ما اتقنت هذا العلم وشعرت بان هذا العلم مهم فجربت في جامعة ام القرآن اشرحها بطريقة اخرى وفبني الله تعالى الى وريقة كانت نتائجها مذهلة وهو ان يدرس علم العروض تدريسا صوتيا لا علاقة له بالورقة والقلم على الاطلاق - 00:01:53

ان تكون العروض مسألة صوتية اذنية لا علاقة لها بالورقة والقلم لان المشكلة الطريقة الحالية طبعا الوقت بين المغرب والعشاء ضيق فسأركز كلامي كثيرا مشكلة الطريقة الحالية انهم يعلموننا ان اي بيت من الشعر - 00:02:21

تريد ان تعرف بحربها العروضي اكتب او لا كان اكتب ان الرسول لنور يستضاء به صلى الله عليه وسلم مهند من السيف الله مسؤولة الطريقة السائدة حتى نبين ان الهدف المداخل المداخل كيف ادخل الى هذا العلم - 00:03:01

يقولون اكتب هذا البيت كتابة عروضية والكتابة العروضية تختلف عن الكتابة الاملائية وفيها عدة لها عدة قواعد طبعا انا ابين لكم الطريقة السائدة حتى نقارن بينها وبين الطريقة الاخرى. فتأتي على ان تكتبها بهذا الشكل - 00:03:35

ان لم تنطق الالف واللام اذا تعل على الراء واكتبها لانها مشددة بهذا الشكل ان نرى تولى لنور اكتبها بهذا الشكل. التنوين يكتب لنور يستضاء به يكتبها كذا ويسمون هذه الكتابة الكتابة العروضية - 00:03:55

ثم يقولون ظع كل تحت كل حرف رمز متحرك وساكن فالحرف المتحرك ظع له شرطة مائلة والساكن ضع سكون فيصبح بهذا الشكل وبعدين تعال على الشرطات هذى شوف ايش تناسب - 00:04:32

فانت تجد متحرك سكون متحرك متحرك سكون هذى اعزلها لوحدها وتجد انها متناسبة مع مستفعل وبعدين تأتي الى هذه تجد انت والي ثلاثة متحركات ما تأتي معك الا فاعل - 00:05:01

فاعل وتعرف ان اصلها فاعل ولكن حدث فيها حدث ويبدأون يعلمون الطلاب بهذه الطريقة للاسف الشديد طبعا طريقة تعتمد على

الورقة والقلم والحسابات وخرج علم العروض عن اصله الذي وضع له. الحقيقة انا - 00:05:22

قراءة هذا العلم طبعاً هذا العلم فاجأ به الخليل الناس لذلك يقال علم الخليل لانه جابه كامل ما عاد احد اضاف له شيء الى الان والخليل كان من عادته ان يلقي دروسه على طلابه في المسجد - 00:05:43

فنقلت عنه الكتاب الذي وظعه الخليل في العروض لم يصلنا وانما وصلنا فهم طلابه لما قال اه فهم طلابه لما قال عدت قراءة ما ورد حول هذا العلم بشغف حقيقة - 00:06:02

تبين لي عدة امور يعني اشرحها الان واسردها فاما قضية ان هذه الطريقة ناجحة في تعليم العروض فهذا ثبت لي يعني من خلال الواقع من خلال تدريس الطالب وقعت على نص عجيب - 00:06:19

وهم يذكرون سبب تأليف الخليل لهذا العلم يقولون ذهب عساس يحج جاي من الشام وصل قرية من قرى العرب واذا باعرابي جالس عالباب وحوله مجموعة من الاطفال وجالس يقول كلماتهم يرددون وراه - 00:06:36

هذه الكلمات عبارة عن ماذا عن تكرار نعم ولا يكرر نعم ولا بالخليج استغرب قال لها ماذا تصنع قال صبياني يعلمهم الشعر قال تعلمهم الشعر بنعم ولا نعم ولا لا معنى لها - 00:06:59

ارتبطت في ذهني بلا التي يكررها الشعراء الشعبيون الان لذلك الشاعر الشعبي الان في جميع المناطق قبل ما يتكلم بالشعر يكررها لوحدها ولا لا عند كل القبائل ايه ده؟ ها يكرر لا لا فايدة منها ما الفائدة منها - 00:07:20

ما الفائدة من تكرارها وتجد اصحاب الخبرة بالشعر اذا كررت له على طريقة معينة يقول لي هذي عرفة تقول هذي لعب هذي خطوة هذي آآقرزوعي هذي جلطة هذي كذا. لذلك وتجد الشعراء ينوعون - 00:07:40

في تكرار لا. كلهم الحين طربوا ما عندي شك يعني ما عندي ليس عندي بهذا شك ها طيب ايش الهدف من لا هذي اللي تتكرر الهدف هو اقامة اللي يسمونها الشعراء اللحن يقول لك اللحن - 00:08:00

الا العروض يا اخوان هي هي هي تماماً بتمام العرب كيف كانت تلحن اشعارها بنعم ولا مع طول المدى ذهبت نعم وبقيت لا وبقيت لا لذلك الخليل سال العرابي قال ماذا تسمون هذا فيكم - 00:08:24

بان نسميه التنعيم من من نعم التنعيم كيف يقول نعم لا نعم لا نعم لا لا يجون الاطفال خلفه نوعان وبس يرددون انفام تسكن في دواخلهم - 00:08:45

لا لا نعم لا لا نعم وهكذا لا لنا نعم قال هذه نسميتها التنعيم فسألت انا سألت ابي وهو طاعن في السن اسأل الله ان يشفيه - 00:09:08

قلت ماذا تسمون؟ لا لا لا هذي اللي يكررها الشعراء قال نسميتها اللهم يعني اللألة فيقولون جا الشاعر الفلاني ملهمه ام جاب قصيدة لههه هذي - 00:09:22

اعد النغم اعد النغم فالخليل قال سمعته يقول نعم ولا على الحان مختلفة. قال فاتمت الحج قال ثم ذهبت الى المدينة فما خرجت منها حتى وظعت علم العروض قال فما خرجت منها حتى وظعت علم العروض - 00:09:40

لماذا؟ لانه اكتشف ان نعم ولا هذه هي اعداد للحان التي ينظم عليها الشعر هو تهيئه للاذن تهيئه للاذن ولا زالت موجودة عند الشعراء الشعبيين الى الان لذلك قبل ما يبدأون المحاورة بينهم يجيبون لا هذي ويكررها بطريقة معينة - 00:09:56

من اجل تهيئه الاذن للحن الذي سينظم عليه الشعر. لذلك يأتي الكلام المنظوم متزاغماً في مع لا هذه التي كرروها فهذا هو المنطلق الذي انطلق منه الخليل لوضع هذا العلم - 00:10:17

طيب ممكن خليل ماذا فعل يا بنعم ولا هذي وقلبها على جميع الواجه الممكنة لذلك هو سيد نظرية الاحتمالات نظرية الاحتمالات في الرياضيات سيدتها هو الخليل لانه استخدمها في العروض واستخدمها في اللغة. كيف في اللغة - 00:10:36

حين اراد ان يضع المعجم الخليل وضعه جالس في البيت ترى ما جلس يلاحق العرب يكتب عنهم وش تقصدون بكتنا وش تقصدون بكتنا الخليل قال عندي تسعة وعشرين حرف والاصول ثلاثة لذلك انا ساتي كل ثلاثة حروف مع بعض - 00:10:55

استخرج منها تك ويمك: ان استخرج منها ككتة - 10:11:00

ويُمْكِنُ أَنْ استخْرُجَ مِنْهَا بَكْتَةً وَيُمْكِنُ أَنْ استخْرُجَ مِنْهَا بَكْتَةً هُلْ بَقِيَ هُنْكَ أَيْ احْتِمَالٍ أُخْرَ لَا يَوْجِدُ أَيْ احْتِمَالٍ أُخْرَ قَلْبٌ جَمِيعٌ  
الْحَرْوَفُ مَعَ بَعْضِهَا وَهُوَ حَالَسٌ فَرٌّ مِنْ لَهٌ وَسَمْمٌ: الْعُلَمَاءُ هُذَا النَّظَامُ بِسَمْمِهِ نَظَامُ التَّقْلِيَاتِ الصَّوْتِيَّةِ - 00:11:30

بعد ذلك بعد ما احصى جميع الكلمات الممكنته عقلا في اللغة على الاصول الثلاثية طبعا ترك الاصول الثنائية وترك الاصول الرباعية لأنها قليلة تمحض من السنة العرب لانهم يلحاؤه: البالحوما - 00:11:51

اما الاصل في معظم اللغة فهو الاصول الثلاثية ثم بدأ بعد ذلك قالوا يحشو المعجم. لأنها عد القوالب ثم بدأ يحشوها بالمعاني واختلفوا ها. ههـ الذـ حـشـ. مـعـحـمـهـ اـهـ اـنـ الذـ حـشـ. مـعـحـمـهـ اـهـ حـلـلـهـ - 00:12:06

لكن الناس اجمعوا على انه اول من فكر في وضع معجم على الاطلاق رحمه الله ورضي عنه وكان بالغ الذكاء يعني حاد الذكاء لذلك كأنها: بأت، بقى، كتب هذا مستعما، وكانت مستعما، وكتب هذا مما، ها وتبك - 00:12:21

وبكت مستخدم وبتك مستعمل هكذا فيقول هذا مستعمل وهذا مهم. الطريقة نفسها فعلها مع نعم ولاء قال نأني نكرر نعم ولا بطرق مختلفة فنجد عدد كتب حدا من الانغام - 00:12:39

الالحان المستعملة وما عاده فهو مهمما . ممكـن - 00:12:59

فقال نعم اساسا سر الواقع فيها انها مكونة من فتحتين وسكون ولاء مكونة من فتحة وسكون اذا هذه النغمة اثقل من هذه النغمة لذلك ساسمي هذه النغمة وتد وساسمي هذه - 00:14:19

aban yizlherha 'ala shkal 'ulmi 'ala shkal nuzriya 'ulmiya wan 'anhe wazn fi al-ṣarf al-faa' wa al-ayn wa al-lam miyanan la-kalimat qal sa-sat-hidm al-faa' wa al-ayn wa al-lam iṣ-ṣaṣa fi al-urōṣ b'dal nūm wa f'b'dal nūm ati b'f'āw - 00:14:52

عشرة مجالس يعني في - 00:15:12

عشر محاضرات كل محاضرة يعني ساعة تدريب وساعة تطبيق يعني يمكن اتقان علم العروض كاملاً إن شاء الله تعالى وبالذنب على الطريقة الصوتية كما كما ساقوا لكم بعد آن قليل - 00:15:39

الخليل وضع العلم كان ايام احصاءه للنغمات حصل له قصة طريفة راح على وحدة من غرف البيت قال فظوها من الاثاث يبغى الصدأ  
ها وحلس، في، البيت نعم لا عنده ولد وفي، بعض، الروايات قالوا اخ خايب ها - 00:15:55

يجهنون وما دري انها يعني سياتي بعلم يشتغل به الناس ابد الدهر. وبعد بعدين قابله يعني لما بلغ الخليل وجاه قال لو كنت تعلم ما اقول عذرتنى او كنت تعلم ما تقول انت ما تقوله انت عدلتك. يقول لو انك اساسا تعني ما تقول كان عدلتك لكنك لا قال لكن -

00:16:30

جهلت مقالتي فعدلتني وعلمت انك جاهل فعذرتك. يقولها لولده يقول عرفت انك جاهل فما بناقشك يعني في هذه في هذه المسألة. [وضع هذا العلم. طيب كيف يمكن اتقان هذا اه - 00:16:54](#)

وضع هذا العلم. طيب كيف يمكن اتقان هذا اه - 00:16:54

ولماذا سمى عروضاً؟ طبعاً يقولون سمي عروضاً لأنه مأخوذ من عروض الرجال وعروض الرجال العقبة. شفتو الصماء؟ رايحة جاية  
00:17:08

رایحة جایه قالوا هذا العلم صعب ها سموه عروظ لانه مثل العقیة یعنی لا يمكن ان تقطع - 00:17:08

والله ما اراد الخليل هذا قالوا سمي عروض لانه وضعه في مكة ومكة جاية معتبرة كذا بين بين يوم القرآن ذلك سمعه ابدا كل هذا الكلام ما دخل راسى سمي عروض العلة الاتية - 00:17:25

الكلام ما دخل راسى سمى عروض العلة الاتية - 00:17:25

انك تحفظ الانغام الستة عشر في داخلك ثم اي بيت تبغى تعرف وزنه بحرة تعرضه على هذه الالحان التي في داخلك اللحن اللي يوافق البيت خلص طيب كيف يميز بين الالحان - 00:17:40

يوافق البيت خلص طيب كيف يميز بين الالحان - 00:17:40

لابد من توضيح كل لحن باسم فاتى باسماء البحور اسم البحر الطويل يعني نغمة الطويل او لحن الطويل بحر الطويل يعني نغمة الطويل.  
مثلاً ما نقول الان نغمة العروفة نغمة المجالسي - 00:17:57

مثل ما نقول الان نغمة العرفة نغمة المجالسي - 00:17:57

لماذا سمى الطوبا طوبلا؟ ولماذا سمى السبط سبطاً؟ ولماذا سمى الواهر وافرا - 11:18:00

وببدأوا يعني يتأنلون هذه المسائل الا ان الخليل لم يخبرنا بتعليقاته ولكن هو سمي ولده. هذا العلم واحد من عياله وسمي بهذه الابحر ومراده هو مراد اي والد من تسمية ابنائه؟ ما الحكمة من تسمية الابناء؟ التمييز بينهم. ها هذا عبد الله وهذا عبد الرحمن -

00:18:29

تم هذا الطويل وهذا البسيط عساس يميز نغمة الطويل من نغمة البسيط من خلال كلام ما نقل من كلام الخليل عن هذا العلم تبين لي ان مراده هو ان تحفظ هذه الالحان يحفظها - 00:18:52

ان مراده هو ان تحفظ هذه الالحان يحفظها - 00:18:52

طالب العلم في داخله ثم اي بيت يعرضه على هذا اللحن اللحن اللي يتواافق مع البيت فهو منه. نبغى ناخذ تجربة الان على ان الرسول لنور او به بدل هذه الطريقة. وارجو الا يفهم من كلامي اني اعيب احدا - 00:19:08

ان الرسول لنور او به بدل هذه الطريقة. وارجو الا يفهم من كلامي اني اعيب احدا - 00:19:08

00:19:29 يقولون نعم لا نعم لا نعم لا نعم لا لا

اعوذ من اجل نقلها من عرف عربي قبلى الى علم يمكن ان يتعلم. طيب - 00:19:59 الخليل استبدلها فعول ها مفاعيل فعول مفاعل طيب والعرب يوم كانت تقول على طريقة التنعيم استبدلها الخليل بمعاملة مفاعة

اعوذ من اجل نقلها من عرف عربي قبلى الى علم يمكن ان يتعلم. طيب - 00:19:59

الرموز مأخوذة من فعلها في العروض وأخذوا من فعل في الصرف - 41

الآن الطريقة تقوم على ماذ عندي هذا البيت اريد ان اعرف من اين بهذه الطريقة تعلم طلابي في جامعة ام القرى وهنا وافقه. في طالب من رجال المع احمد ال ملحة كفيف - 06:21:00

طالب من رجال المع احمد ال ملحة كيف - 00:21:06

هنا ادرسه هنا في الجامعة يعني والله انها اتقنها هو كيف يعني تركيزها اقوى تركيزها اقوى لانه يعتمد على حاسة السمع اكثرها يعني والله انه اتقنها الى درجة اني احضرتها امام مجموعة من الزملاء في مجلس كبير كل واحد يعطيه بيت ويقول له البحر -

00:21:22

يسمع البيت يقول البحر مباشرةً اتقنها مئة في المئة لا زال يدرس ما شاء الله تبارك الله الان الطريقة الطريقة تقوم على الاتي تأتي الى  
الشطر الاول من اي بيت تريده ان تعرف بحره - 00:21:43

العقل الباطن مع كثر الممارسة اول ما يسمع البيت يشعر ان اللحن خرج له هكذا ها فعلى طول يقول البحر الفلاني وهذا الطالب احمد  
ال ملحا ما عاد يعرض الان - 00:22:16

يسمع البيت يقول بسيط وافر مباشرة مع ان مدى التدريب ليس طويلا فنمارس الان طبعا دايما الطريقة ابدأ طبعا انا سجلت الالحان  
الستة عشر سجلتها على سيدتي وآكنت آآ يعني الطلاب يحملونها على اجهزة الجوال - 00:22:28  
وهو ماشي في السيارة بس من الجامعة الى البيت يستمع اقول لهم بس استمع خلها شغالة. حتى تسكن هذه الالحان في داخلك  
علشان اى بيت تعرضه على لحن موجود ها - 00:22:49

فلا لحن الان موجودة انا احفظها تأتي الى الشطر الاول من البيت تقرأه قراءة سليمة ثم تبدأ تنشد اللحن وتحاول ان تنشد الشطر عليه وسترى ستشعر انت هل يستقيم او لا يستقيم؟ نجرب الان - 00:23:00

ما تجي ها وطيب خلونا نشوف مفاعة مفاعة ما تجي طيب مستفعل فاعل مستفعل فاعل تجي ها ياشيخ خالد يلا مستفعل فاعل  
نفسها هل بتجي ولا ما بتجي ها من اللي جات معه؟ ما تجي - 00:23:19

بنتيجة العرض عرض البيت على الانغام يفضي بك الى اجابة سليمة مئة في المئة تقول هذا البيت من بحر البسيط وانا دائمًا اوصي باكتشاف الابحر على الشطر الاول لأن الشطر الثاني عرفة لماذا - 00:24:31

عرضة للتغيير للتغيير لأن فيه القافية لأن الشطر الأول تجرب على كل هذه الانغام تتقن العروض باذن الله. إذا صار مسألة اتقان العروض يعتمد على الآتي أن تستمع الى الالحان وان تحفظها - 00:24:50

لـ غير تم تـ بـدا تـ عـرـطـ الـ بـيـتـ عـلـىـ هـذـهـ الـ لـاحـانـ فـتـصـلـ تـيـجـةـ الصـحـيـحـ طـيـبـ مـنـ اـيـنـ يـرـدـ الـ خـطـاـ فـيـ هـذـهـ الـ طـرـيـقـ يـعـنـيـ بـعـضـهـمـ يـخـطـيـ  
منـ اـيـنـ اـتـاهـ الـ خـطـاـ اـتـاهـ الـ خـطـاـ مـنـ نـاحـيـتـيـنـ لـاـ ثـالـثـ لـهـماـ 09:25:00

اما انه يعني لم يتقن حفظ الالحان كما هي ها او انه قرأ البيت قراءة اية فاسدا فهو ما عرض البيت وانما عرض صورة مشوهة من هذا البيت على اللحن الذي آآ في داخله. طبعا - 00:25:25

اكتساب هذه الالحان وحفظها هو لا يستغرق باذن الله تعالى اكثرا من اسبوع واحد. اذكر اني درست اه درست هذا بهذه الطريقة في جامعة موقرة في كلية البنات وكيل الجامعة تدرس مع الطالبات ما ادري انا اشرح الشاشة وامشي - 00:25:44

جيت نهاية الفصل ذا بيتصل بي قال ابغاك تمر علي اسمه الدكتور غازي الدهلوi وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي قال والله يا اخي انا جيت امس لقيت اه بنتي وبنت اخويا يغنووا واختبارات - 00:26:04

اعجبني وانا طبعاً تخصصه علمي قال فانا طلبت منك ان تتفضل بهذه الزيارة ابغاك تحديتي عن هذا العلم. وش العلم اللي مذاكرته ازعجونا في البيت يعني طوال العصرها - 18:00:26

فهذه هي يعني تعلم العروض من هذا المدخل ارى والله اعلم انه اكثر امتاعا واكثر اتقانا واكثر آآ يعني احكاما من آآ المدخل الآخر بعد اتقان هذه آآ الالحان يطرأ سؤال في العادة - 00:26:40

وهو ما العمل في الابحر المجزوءة المجزوءة لأن مثلا بحر البسيط مستفعل فاعل مستفعل فاعل قد تمحى الـ اه فاعل الاخيرة  
وتنظم على مستفعل فاعل مستفعل فانت تستحدث نغمة جديدة مأخوذة من النغمة الاصيلية فانت كنت - 00:26:59  
قل مستفعل فاعل لا نعم لا نعم تصير النغمة في المجزوء مستفعل فاعل مستفعل لا لا نعم لا نعم لا نعم  
هذا على طريقة التنعيم التي كانت عند العرب. فهذه المسألة الاولى وهو الحديث عن الابحر - 00:27:21

المجزوءة والابحر آ دون فروعها هي سته عشر بحرا. مع الفروع تصير اربعة وعشرين يعني كل النغمات دون استثناء كم نغمة اربعة وعشرين نغمة على سبيل التفصيل ثم يبدأ بعد ذلك الحديث عن القافية والحديث عن القافية يعني آ امره يسير - [00:27:47](#)  
بعد اتقان العروض لانا نتحدث عن حروف القافية وعن حركات القافية وعن عيوب القافية وعن اسماء القافية وانواعها ويتنهى علم العروض بهذا هذا الشكل علم العروض يحتاج يعني الى عشر عشرة مجالس - [00:28:08](#)

يعني كل مجلس ساعة ونصف يتم اتقانه ان شاء الله تعالى آ كنت سعيدا جدا الحقيقة بالشرف بالقاء هذه المحاضرات في بيت من بيوت الله وامام ثلة مباركة يعني من اه - [00:28:24](#)

من اخواني واحبتي طيبة العلم ارجو ان اكون قد وفقت في تقديم آ ما ينفع واستغفر الله تعالى عن الزلل والخطأ والسهوا وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا في وقت الاسئلة يا شيخ - [00:28:43](#)

نعم كم بقي على الاذان جميل طيب تفضل ايش ايه لا هي تدرك يعني شوف لمديد الشعر عندي صفات فاعلات فاعل فاعلات لنعم لا نعم العرب كانت تغنى بها بهذا الشكل - [00:29:06](#)

فتلاحظ ان بحر المديد لا احنا مختلف كثيرا عن بحر الخفيف. طبعا بحر الخفيف من الابحر العجيبة في الذائقه العربيه اعياد مستفعل فاعلات يعني هكذا اتخيل ان العرب كانوا آ ينشدونه بهذا الشكل فلاحظوا الخفيف - [00:29:37](#)

داعيات مستفعل فاعلات واذاك نتن نفوس كبارا تائبات فيه مرادها الاجسام لكن بحر المدين مثلا فاعلات فاعل فاعلات ايها الباني قصورا طوال اين تبغي؟ هل تزيد السماء في قصيده بالعتاه التي يعاتب فيها هارون الرشيد على بنائه - [00:30:05](#)

القصور العالية فكيف انه رأى ناطحات السحاب يعني في في هذا يقول ايها الباني قصورا طوالا اين تبغي هل تزيد السماء ابدا علم العروض هو علم صوتي لذلك الخليل قال هو علم يوم وليلة - [00:30:49](#)

وانا علمت هذى العروض احد جلاسي اسمه سعد الخثعمي علمته ايها كنا نلتقي في الاسبوع مرة لمجموعة نلتقي مرة الاسبوع في استراحة تعلم العروض واحنا جالسين ولا ورقة ولا ممتاز كيف تختبرهم الاختبار النهائي - [00:31:04](#)

انا اضع اضع لهم ابيات يعني اه الدرجة من خمسين اضع خمسة وعشرين بيت واقول اقرأ الابيات الاتية ونلغمها في ذهنك ترغيمها جيدا ثم سب بحرا ت Shawf كل واحد قلية نحل ويخلصون ويزيدون كذا. بل انه والله والله - [00:31:25](#)

ان واحد من الطلاب قال تسمح لي يا دكتور ابغى اطلع بالكرسي حقي في السبب تبغي صدى قلت لها اطلع فطلعتها عند الباب طب ماشي شوف هذه ثريه وكتير من علمائنا افترى عليهم - [00:31:49](#)

حقيقة لم ينقل عن الخليج شيء من هذا على الاطلاق وانما الذي قيل يقولون ان الذي اثار انتباذه الى الى هذا العلم انه دخل سوق الحدادين كان كل الحداد يضرب ما دري عن جاره - [00:32:14](#)

لكن الخليل هناك نفسه خفيفة ها انتظمت النغمات هذى كلها الطرق هذا في المحلات وجد نفسه يتغنى ببيت من الشعر قال شيلي خلاني اتذكر هذا البيت دون غيره. الا ان فيه نغمة متناسبة مع هذا الطرق - [00:32:30](#)

اما ان يكون قد روي احد من العلماء عن الخليل انه كان يعزف عند وضع هذا العلم فهذا لم يذكره احد على الاطلاق لم يذكر على الاطلاق وكل ما ذكر - [00:32:48](#)

هذه قصة الحدادين هذه وقصة انه اخرج الاثاث من الحجرة حتى يعود اليه الصدأ. هذه واحدة الامر الثاني الخليل من ضمن اربعة علماء من علماء العربية لم يقدر فيهم احد على الاطلاق - [00:33:01](#)

لم يقدر فيهم على الاطلاق. يعني علماء الجرح والتعديل لم يقدروا فيهم على الاطلاق بل ان الخليل مذکى من كبار الائمة من كبار الائمة يذکون الخليل يعني زكاها الكسائي صاحب القراءة وذکار ابو عمرو بن علاء وذکار الشافعی - [00:33:19](#)

بل ان الشافعی يقول يعني بعد ان رأى الاصمعي ورأى كذا يذكر في ثنائه على على الاصمعي مثلا يقول خرجت من العراق وما فيه اصدق من الاصمعي ويقول عن الخليل يقول احتسب على الله انه لا يجتاز على الصراط الصراط المستقيم - [00:33:36](#)  
يوم يجمع الله الاولين والآخرين يقول احسب على الله انه لا يجتاز على الصراط بعد انباء الله وكبار الصحابة احد ذهنه من الخليل

من الخليل رحمة الله وقد كان زاهدا ذكر من زهده زهده وورعه وتركه للدنيا ذكر قصص عجيبة ودعوته الى الله تعالى - 00:33:55

بل ان بعذ النصارى دخل الاسلام على يده ويقولون ان الخليفة لما سمع عنه ارسل اليه ليؤدب ابناءه يبغى يجبيه يحرم طلبة العلم منه في المسجد ويأتي ليؤدب ابناءه قالوا فدخل واخرج - 00:34:15

معه كسر خبز يابسة قال قل لل الخليفة ما دام هذا في بيت الخليف فلن يدخل بيتك لانه متفرغ للعلم بل انه قيل بعد ذلك يقولون اكلت الدنيا بعلم الخليف اكلت الدنيا - 00:34:30

تعلم الخليف طلابه صاروا يأخذون يأخذون الأموال على تعليم الناس هذا العلم قالوا اكلت الدنيا بعلم الخليف وهو في خص لا يشعر به يعني في عشة ها مهد يدري عنه - 00:34:43

وعاش زاهدا لذلك هذا لا يلائم مع ما كان فيه آآ رحمة الله من زهد وورع وتقوى نعم ممك آآ يعني اولا في قضية ان يحكم على انه ليس شاعر احيانا - 00:34:54

بعضهم موهبة الشعر في داخله ولكنها قد يعني احمدتها ولم تحصل الفرصة لاستثمارتها فكثير من الطلاب حين يدرس هذا العلم تثور هذه الثائرة في نفسه فيجد انه اصبح يكتب الشعر - 00:35:15

لذلك انا مع من قال انه ليس في الناس غبي ليس في الناس غبي ولكن في الناس ذكي لم يكتشف موهبته انا مع هذا القول وهو سبحان الله كل انسان تجده يجيد شيء معين لكنه هل وفق يعني الى اكتشافه او سواء - 00:35:33

الله سبحانه وتعالى احيانا ييسر اكتشاف هذا الامر على يد الام او على يد الاب او على يد معلم او في المدرسة او على يد كذا وقد يكون الاب قد تكون الام دون قصد وقد يكون المعلم سببا في خفوت - 00:35:54

فهو ليس للشعراء فقط وانما يتعلمه اهل العلم ولكن قد يكون سببا في اثاره في اثاره موهبة كانت كامنة ظهرت تفضل يا شيخ هذا السؤال جيد آآ زميلكم يسأل يقول الان نحن ذكرنا ان الالحان - 00:36:08

اه الخليف استقصى وذكر ان منها مهمل وان بعضها كانت مهملا وذكرها والعرب لم يستخدموها يعني لم ينظموا عليها لم ينظموا عليها وسمى بحر المدارك مداركا ليس لان الاخفش تدارك لحنه كما يظن بعض من يشرح هذا العلم - 00:36:34

وانما لان الاخفش وجد انه مستعملا. ها كان الخليف يصنفه على انه مهمل والاخفش اكتشف انه مستعملا هناك الحان اخرى بعضهم كتب عليها بل يعني حتى في العصر الحديث آآ احمد شوقي - 00:36:55

كتب على الحان غير خليلية يعني بعض المنظرين من الاخوان المصريين حاول ان يسمى هذه الابحر باسماء اه جديدة يعني احمد شوقي كتب على مقلوب الطويل وكتب على مقلوب البسيط - 00:37:13

يعني الطويل فعول مفاعيل هذه النغمة اللي ترضاها العرب هو كتب على مقلوبها مفاعيل فعول مفاعيل فعول. وعندنا مستفعل فاعل تعديل فاعل. هذه النغمة التي اختارها العرب وتناسب مع ذوقه - 00:37:29

اه كتب احمد شوقي على فاعل مستفعل فاعل مستفعل ولكن الذي ظهر لي واذواق الناس تختلف ان الابحر التي تركها العرب نسبة الاطراب فيها ضعيفة جدا انهم اخذوا خير هذه الالحان ونظموا عليها. فيما ارى واعذر والله اعلم - 00:37:58

واتذكر في هذا القصة يقولون ان ابو الاسود الدؤلي جاء ولد اخوه يسأله قال له يا عم قال نعم قال ما معنى كذا؟ وجاب لفظ وما عمره سمع به - 00:38:18

قال والله ما اعرفه هذا اللفظ ولا اظن العرب استعملته يقولها الولد اخوه قال يمكن يا عم انه مستعمل بس انه ما بلغك اوكي مستعمل بس انك ما تعرفه قال يا ابن اخي - 00:38:33

ليس لك فيما لم يبلغني خير يعني يقول اللي ما وصلني من لغة العرب تراه من الغريب يعني المتروك لانه استقصى لغة العرب وذكرها فهل يجوز؟ نعم يجوز ان ينظم على - 00:38:47

غير ما على هذه الالحان لكن السؤال المهم هل هناك لحن لم يستحضره الخليف؟ لا لانها تبيها عن طريق التقليبات لذلك الدوائر الخليلية تنتج جميع الالحان على اه الاطلاق. حتى الموضع - 00:39:01

الموقع الالكترونيه الان المشاريع التي نفذت في قضية اكتشاف بحر البيت من الشعر هي نفذت على مذهب الخليل في قضية هذه التقلبات واستقصاء الاحتمالات الممكنة. طبعا من العجائب ومن عجائب هذه الطريقة ان من يتقدم فيها يصبح يشعر بالزحاف والعلة ايضا باذنه ما يحتاج الى ورقة وقلم - [00:39:18](#)

حتى يكتشف وجود خلل موسقي داخل داخل البيت يميت شعر التفعيلة يسأل الشيخ عن شيء للتفعيلة وهو سؤال يعني لو لم يسأل ما كما خرجت الى الحديث عن الشيء الذي ساتحدث فيه الان - [00:39:40](#)

شوفوا يا جماعة الخير شعر التفعيلة والشعر المنتور اللي يسمونه الشعر المنتور الذي ليس له وزن يعني شعر التفعيلة فيه وزن وان كانت القافية لتأتي بعد عدد معين من - [00:40:00](#)

كما هو في الشعر الذي يسمونه الشعر العمودي شوفوا الحقيقة القاطعة يعني الحقيقة القاطعة تقول ان الشعر كان عرضة للتغيير قبل غيره لانه اريد ان يتخذ مطية للوصول الى تغيير غيره - [00:40:14](#)

لماذا لان الفكر الحداثي حين بدأ هو الحداثة مختزلة في شيء واحد محاربة الثوابت لانهم يعتبرون الثوابت قيود والحداثة هي الحرية المطلقة لذلك الحداثة هي فلسفة فكرية للاسف الشديد ان كثير منا يختزلها في مسألة مازا - [00:40:34](#)

في مسألة الادب لا ليست في مسألة الادب ولكن المدخل الوحيد الذي وجدوا انه يمكن ان ينفذ منه الى طرح الفكر الحداثي دون احداث رجة يعني لو بدأوا بالحجاب هل هذا مدخل مناسب بالنسبة لهم - [00:40:57](#)

هم قالوا الحجاب ثابت وما نبغاه وكذا ونريد ان نقلبه لانه الغيب وكذا لذلك دخلوا من مدخل الشعر والادب فكان الشعر للاسف في الواجهة فتعرض لغيرات كثيرة جدا لذلك ادونيس منظر الحداثة - [00:41:15](#)

في العالم العربي رسالته في الدكتوراه اسمها الثابت والمتحول وانا قرأتها يعني هي في اربعة كتب اجزاء صغيرة الثابت والمتحول والفكر الحداثي يقوم على نقل اكبر قدر ممكن من الثوابت وجعلها قابلة - [00:41:31](#)

التحول قابلة للتحول اثناء تطبيق هذا المشروع في العالم الاسلامي للاسف الشديد كان المدخل الذي بدأ به هو الشعر فاعتبروا الوزن ثابت يجب ان يهز والقافية ثابت يجب ان يهز - [00:41:48](#)

فبدأت هذه الظن وانتم تظنون ان الناس كذا ثم اظهر الله الحق فيه كتاب موجود على النت اسمه من دفع اجر الزامر وهذا الكتاب لو ان مؤلفه عربي كان قال والله انه من الشلة حقينكم هذولا اللي كذا المؤلفة بريطانية وهو مترجم - [00:42:07](#)

طبعا الوثائق السرية في بريطانيا يعني منها يعني حسب درجة السرية منها ما ترفع عنه السرية بعد عشرين سنة ومنها بعد ثلاثين سنة الحد الاقصى خمسين سنة اثبتت بالوثائق ان المخابرات الاجنبية عملت عملاً ممنهجاً عن طريق لبنان - [00:42:26](#)

الاحداث فوضى ادبية في العالم العربي والكتاب موجود وقد قرأتها في اكثر من خمس مئة صفحة من دفع اجر الزامر وانهم كانوا يمولون مؤسسات ثقافية في لبنان من اجل احداث هذه الفوضى وانهم عملوا على تشجيع - [00:42:45](#)

كتابة الشعر الذي يهز ثابتي الوزن والقافية عملوا على تشجيعها لذلك عبدالله الغذامي في كتابه حكاية الحداثة شكي من صدام حسين لان صدام حسين رحمة الله كان واعي قال وقد اصدر صدام حسين قرار جمهوري - [00:43:02](#)

بمنع نشر الشعر الحر ويمنع نشره منعاً بات ما ينشر الا شعر على الوزن والقافية يشوفه السياسة كيف تدخلت. ذكر هذا عبد الله الغذامي في كتابه حكاية الحداثة. يقول ماذا لو علموا - [00:43:22](#)

يقول وماذا لو ان صدام حسين يعني بلغ به يعني الحد انه اصدر قرار جمهوري بمنع نشرها في العراق ومنع تدريسها في المدارس والجامعات العراقية ومنع كذا وهذا كتاب عبد الله الغذامي موجود كتاب حكاية الحداثة - [00:43:37](#)

لذلك اه شعر التفعيلة المخالفة فيه اقل من الشعر المنتور اللي يسمونه لان الشعر المنتور لم يبقى فيه الحقيقة من الشعر شيء. هذه واحدة الامر الثاني ان في عبث بالمصطلحات - [00:43:54](#)

والمشكلة المصطلح الشعر الان له جانب شرعي لذلك الله سبحانه وتعالى حين قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له اصبح الشعر الان مصطلحا شرعيا ترتبط به احكام ولا لا انه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:09](#)

لم يتعلم الشعر وما ينبغي له ان يكون شاعرا الان خنزيل الفوارق والفواصل بين الشعر والنشر فنحن نطفي على هذا على هذه المسألة الشرعية. ثم انا نستطيع ان نستنبط من مجموع الاحاديث المفهوم الاسلامي في الشعر - 00:44:25

يعني المواقف التي حاول الرسول صلى الله عليه وسلم ان ينطق فيها بالشعر. كان يقدم القافية ويكسر البيت صلى الله عليه وسلم وهذا يعني ان من لوازم الشعر نحن لا نقول ان الشعر وزن وقافية. ولكن نقول ان من لوازم الشعر - 00:44:44 الوزن والقافية على الاقل في فهمه صلى الله عليه وسلم ولا خير في فهم غير فهمه لانها العربي الاصيل صلى الله عليه وسلم. فلما نظم حسان بن ثابت عدمنا خيلنا ان لم تروها تثير النقع - 00:45:02

موعدها كذا وكان يتوعدهم بيوم الفتح فلما حصل يوم الفتح ووجد الرسول صلى الله عليه وسلم ان حسان قد تنبأ بما وقع تلطمنهن بالخمر النساء قال صدق حسان تلطمنهن النساء بالخمر - 00:45:16

فقدم النساء على بالخمر فانكسر البيت وزالت القافية وهذا يعني انه في عرفه صلى الله عليه وسلم الوزن والقافية من الشعر وانا اقول الان كبار الشعراء يشهدوا ان الحقيقة الصدق - 00:45:35

انها ما تظهر فحولة الشاعر الا في الوزن والقافية لانها هي المتبعة هي المتبعة اللي يتتساقط شعر رأس الشاعر من اجلها يقولون ان آآ ان ابا تمام كان له في البيت حجرة على شكل - 00:45:53

هكذا مثل صهريج الماء قالوا كان يتقلب على ظهره وعلى بطنه عساس يجيه البيت ها في هذا الصهريج وكان يعني من اجل كتابة الشعر لذلك لما رأها ابو عبيدة قال يموت شابا ومات شابا لانه يعرف ان الشعر يستهلكه الشعر يستهلكه لاجل كتابه - 00:46:09 والحق ان هذا الكلام الذي يكتب ويقولون يسمونه شعر انا اقول انه يعني لو انهم جعلوه تحت اطار النثر تحت اطار النثر لما تغير شيء والذي احدثوه هو احداث فوضى في المصطلحات - 00:46:28

وشبهها تماما لطابي بالمثل الذي لو جاني ولد وسميته فاطمة بثیر الانتباه والاستغراب والاعتراضات وكذا ولا لا وتروح الاحوال يقول لا والله كيف ولد تسميه فاطمة؟ لكن لو جاني ولد سميته محمد احد بيستغرب ولا بکذا؟ يعني كتبوا هذا الكلام وبدل ما يسمونه - 00:46:46

نشر خواطر نثائر نذيرة يقول لك لا هذا شعر وهذه قصيدة سمعت دنيس يلقي قصيدة في مجلس الدكتور عبد العزيز المقالح في اليمن كنت حاضرا زرت صنعاء تصوير كثير من المخطوطات ثم قالوا لي ان عند عبد العزيز المقالح مجلس يوم الثلاثاء قلت احضره - 00:47:07

ووجدت دنس كانوا يتحدثون اشغلهم في تلك المرحلة والله على ما اقول شهد وانا في بيت من بيوت الله كانوا يتحدثون عن اه مذيعة هذه الجزيرة اللي تحجبت اه في فترة - 00:47:29

تلك الفترة خديجة بن جنة ولا كذا فدخلت حضرت المجلس وهم يسولفون في قضية حجابها فدونيس قال انا كتبت فيها قصيدة انا كنت مع مجموعة كبيرة هو يتكلم قالوا اسلم - 00:47:44

قال زهرة من هذى قصيدة زهرة اغرت الريح ان تحمل الرائحة اتت البارحة وانتهت القصيدة قوموا صفقوا فطالع يا عيال يا الريح شن يعني هذا ذهلت صفقوا صفقوا الى الى درجة غير معقولة - 00:48:03

وهي كلها كلمتين يعني قال زهرة اغرت الريح يقول انها كانت يعني تغري من ينظر اليها فلما لمست الحجاب كأنها ماتت يعني فيقول زهرة اغرت الريح ان تحمل الرائحة ماتت البارحة وقل هذه القصيدة - 00:48:33

طيب لو انا طرحها على اعتبارها خاطرة او اعتبارها نذيرة او اعتبارها ها لكنهم اثاروا يعني كما قال بعض العلماء يعني انشبونا ستين سنة وحفظ على المصطلحات هل هذا شعر ولا ما هو شعر - 00:48:49

وصدق احد يعني مشايخنا الذين درسنا عليهم قال هذا مثل هذا الكلام يجب ان يترك يعني والا ينazuوا فيه لان الزمن كفيل باخmadه والحقيقة ان ما قاله وقع الى درجة اندونيس اعترف بسقوطه - 00:49:03

مشروع الحداثة ثم تكلم عبد الله الغذامي بعد ذلك واعترف بسقوطه وبعد حين اخرج كتاب حكاية الحداثة ينعاها يعني وبدأ ينظر لما

بعد الذي يسميه ما بعد الحداثة فهذا الحديث عن قضية السياق الذي وجد فيه هذا الشعر شعر التفعيلة وشعر شعر

الحر - 00:49:19

في اسئلة اخرى يا اخوان تفضلوا يا شيخنا نعم بالنسبة للتراث اللغوي اولا نبدأ بالمعجم القرآني ان اتقان المعجم القرآني والفاظي هذا بحد ذاته يكفي يعني يكفي يعني حتى كثير من الشعراء البارزين - 00:49:41

يعني تجد انه متأثر في صوره اه القرآن الكريم لذلك كان بيت جرير اه بيت جرير كان يعجب منه كثير من العلماء قالوا انه جمع فيه بين مشهدتين قرآنين - 00:50:09

مع انه كان في سياق غزل انه كان في سياق قذر يقول فلما التقى الجماعان يقصد قبيلتها مع قبيلتها ها قال فلما التقى الجماعان القيت بالعصا ومات الهوى لما اصيبيت مقاتلته - 00:50:22

شوفوا ولما التقى الجماعان والقيت بالعصا فالحقيقة ان ملازمة قراءة القرآن الكريم وتدبر معانيه هذا هو الباب الاول من ابواب التراث اللغوي بالإضافة الى قراءة الكتبة يعني تقرأ لاهل اللغة - 00:50:38

الذين يؤثرون في ذوقك يرتفون بذوقك اللغوي يرتفون به عاليا فانا ما انصحك مثلا ان تقرأ في كتاب النوادر لابي زيد لانك لن تطبق اكمال خمس صفحات منه ولا انصحك بقراءة رسالة الصاھل والشاھج - 00:50:54

ولا قراءة رسالة الغفران لابي العلاء المعمري؟ لانها ثقيلة على النفس لكنني انصحك مثلا بقراءة البيان والتبيين للجادل لان لغته راقية جدا لذلك ترتفقى بذوقك ولغتك ومعجمك وهناك مجموعة من العلماء انا اقلت - 00:51:10

او الكتاب كان حين يكتب تشعر انه يعزف قطعة موسيقية ما يكتب كلام عادي ومن هؤلاء الجاحظ ومنهم الزمخشري في اول آآ الكشاف ومنهم سيد قطب في مواطن كثيرة من - 00:51:26

في ظلال القرآن والتصوير الفني في القرآن الكريم ومنهم طه حسين كانت لغته يسيرة وقريبة من السهل الممتنع وعجيبة جدا ومنهم المنفلوطي لذلك انا انصح ادائما ما الروايات التي تناصر بقراءتها؟ فانا اسأل السائل سؤالا اقول هل تبحث عن رواية؟ الاحاديث فيها مثيرة ولا اللغة فيها - 00:51:38

عالية تبغي تستمتع بلغة عالية بالإضافة الى الاحاديث. فاذا قال لا انا اريد لغة عالية جدا. اقول له اقرأ الروايات التي كتبها المنفلوطي او نقلها الى العربية المنفلوطي مثل الفضيلة والشاعر وماجدولين فانها ترتفقى بلغتك وتترى كلامك واساليبك - 00:52:01

وهكذا نعم بالنسبة الى اللغات القديمة اهتم العرب تم العلماء بشرح الشعر لاجل ما فيها من الالفاظ الغريبة. لذلك لا تكاد تجد ديوان فيه شيء من الغريب الا وقد شرح لانهم بدأوا اساسا بشرح غريب القرآن وغريب - 00:52:21

السنة فبدأوا بعد ذلك العلماء بشرح وتفسير غرائب الشعر لذلك تجد مثلا شرح ديوان الهدليين ببي سعيد السكري ها شرح ديوان الهدليين طبعا هذا هو ما كان يراها ابو سعيد السكري غريبا في عهده - 00:52:46

مع ان الفاصل بينه وبين ابن جني قصير جدا لما جاء ابن جني ونظر في تفسيره وجد ان هناك الفاظ صارت غريبة على طلبة العلم في زمان ابن جني تواضع كتابه سماه التمام في تفسير اشعاره بيك. يعني التمام على ما وضعه من - 00:53:05

ما راح بدا من جديد خلاص كتاب السكري موجود وطبع كتاب سماه التمام لتفسير اشعار هذيل وهكذا تجد شرح المعلقات السبع للانباري وتجد شرحها تجد اه ديوان الحماسة مثلا اه شرحه ابن جني ثم شرحه المرزوقي ثم شرحه التبريزى ثم - 00:53:23

فبالنسبة الى الشعر القديم لا يوجد ديوان ولا مجموعة شعرية من الشعر القديم الا والعلماء قد وضعوا عليه شروحًا يعني وضحاوا ما ما فيه من الفاظ وغرابة طيب اه اخر سؤال يا شيخ - 00:53:42

تفضل يا شيخ بالنسبة الى اوزانطوقه الصوتية فالحقيقة هي موجودة انا مسجلها عندي على اه سيدى اه وزعه على طلابي في بداية علم العروض في كل فصل وما ادري كيف ممكن نوصله للمرة غدا الشباب في المكتب التعاوني - 00:53:56

نعم اعطيكم ايه تحملونه على موقع المكتب ان شاء الله تعالى تفضل الله يرضي عليك على كل حال انا والله ما طبعت ديواني الى الان ولكن شعري مجموع لعل الله يأذن لي - 00:54:21

مجموع عندي ولعله يخرج يا شيخ يعني بالنسبة للأملاء فهي تدرس مع الصرف لذلك ابن الحاج بالفقيه لما وظف الف في اللغة وطبع الكافية في النحو ووظف الشافية في الصرف والخط والأملاء - [00:54:48](#) -  
لذلك هو ادخل الخط والأملاء في ماذ؟ في الصف. اما بالنسبة للادب تاریخ الادب هذا جانب تاریخي يدخل في السیر  
وفي كذا سیر الادباء كغيرهم واما بالنسبة لما اضيف الى النقد فهو راجع الى البلاغة - [00:55:16](#) -  
من اي الجهات استقبلته يعني هو تفريق لما يمكن اجماله. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا - [00:55:32](#) -